Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد ذكر انها قصيدة طويلة ورد منها ستة أبيات من الشعر في كتاب الأغاني، بينما ذكر منها صاحب شعراء النصرانية ثمانية[1]، ولم يرد ذكرها في المراجع الأخرى.

يوجه «عدي» كلامه إلى الملك «النعمان» العظيم الهمة، مشيراً إلى أن الجواب الصح يكون بعد طرح السؤال، وكأنه يلمح إلى أنه أودع السجن من دون أن توجه إليه أية تهمة، ومن دون أن يتاح له الوقت للدفاع عن نفسه، ولو تم ذلك لتبين للملك كذب الوشاة، وصدق موقف عدي المؤيد للملك. ثم يتمنى لو أنه انتحر قبل أن يعرف انه سيلقى في السجن ميتة الاعداء.

ويتابع قوله مشيراً إلى الحسّاد والاعداء الذين سعوا بينه وبين النعمان وتمكنوا من الايقاع بينهما.

وقال أيضاً وهو محبوس:

أرِقْتُ لمكفهرٍّ باتَ فيه ... بَوَارِقُ يَرْتَقِينَ رؤوسَ شِيبِ

...

سعى الأعداءُ لا يألُونَ شَرّاً ... عليَّ وربِّ مكّةَ والصَّليبِ
أرادُوا كَيْ تُمَهَّلَ عن عديٍّ ... لِيُسْجَنَ أو يُدَهْدَهَ في القَليبِ

...

ألا مَنْ مُبْلِغُ النعمانِ عنّي ... وقد تُهْدَى النَّصيحةُ بالمغيبِ
أحَظِّي كان سلسلةً وقيداً ... وغُلاً والبيانُ لَدَى الطبيبِ
أتاكَ بأنّني قد طالَ حبسِي ... ولم تسأمْ بمسجونٍ حَريبِ
وبيتيَ مُقْفِرٌ الا نساءً ... أراملَ قد هلكنَ من النَّحيبِ
يُبَادِرْنَ الدّموع على عدي ... كشَنٍّ خانه خرز الربيب

...

(1) الاصبهاني ـ **الأغاني** 2/ 110، لويس شيخو ـ **شعراء النصرانية** ص 450 وقارن مع ابن قتيبة ـ **الشعر والشعراء** 1/ 150 وما بعدها، والقرشي ـ **جمهرة أشعار العرب** ص 103، والمعري ـ **رسالة الغفران** ص 80 **وموسوعة الشعر العربي** 2/ 437 وما بعدها.